

بحار الأنوار

[48] ومجاري سيول مدامعي، ومساع مطعمي ولذة مشربي ومشامي ولفظي، وقيامي وقعودي

ومنامي وركوعي وسجودي، وبشرى وعصبي وقصبي ولحمي ودمي ومخي وعظامي، وما احتوت عليه
شراسيف أضلاعي، وما أطبقت عليه شفتاي، وما أقلت الارض من قدمي إنك أنت ا لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك إلها واحدا أحدا فردا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد. وكيف لا أشهد لك بذلك يا سيدى ومولاي وأنت خلقتني بشرا سويا ولم أكن شيئا
مذكورا، وكنت يا مولاي عن خلقي غنيا وربيتني طفلا صغيرا، وهديتني للإسلام كبيرا، ولولا
رحمتك إياي لكنت من الهالكين، نعم فلا إله إلا ا كلمة حق من قالها سعد وعز، ومن استكبر
عنها شقي وذل، ولا إله إلا ا وحده لا شريك له كلمة خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان،
بها رضى الرحمن وسخط الشيطان. والحمد ا أضعاف ما حمده جميع خلقه من الاولين والآخرين،
وكما يحب ربنا ا لا إله إلا هو ويرضى أن يحمد وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم
ربوبيته ومداد كلماته، وكما هو أهله. وسبحان ا أضعاف ما سبحه جميع خلقه من الاولين
والآخرين وكما يحب ربنا ا لا إله إلا هو ويرضى أن يسبح وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز
جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو أهله ولا إله إلا ا وحده لا شريك له إلها واحدا
أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أضعاف ما
هـ جميع خلقه من الاولين والآخرين وكما يحب ربنا ا لا إله إلا هو ويرضى أن يهلل وكما
ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو أهله. وا أكبر أضعاف
ما كبره جميع خلقه من الاولين والآخرين وكما يحب